

سُلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِئِ الصَّغِيرِ

أَحْكَامُ التَّجويدِ

الْمُسْتَوْىُ الثَّالِثُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِلْسِلَةُ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْكِبَارُ أَيْضًا

سِلْسِلَةُ يَدْرُسُهَا آلَافُ الطَّلَبَةُ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ

سِلْسِلَةُ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا الْقَبُولَ وَالإِنْتِشَارُ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ

سِلْسِلَةُ تُتَرَجِّمُ لِعِدَّةِ لُغَاتٍ عَالَمِيَّةِ بِفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

وَمَنْ أَرَادَ الْمُسَاَمَةَ وَالْمُشارَكَةَ فِي طَبْعِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ وَنَسْرِهَا

فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

التَّوَاصُلُ عَلَى هَذَا الرَّقْمِ ٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧

(وَهَذَا الرَّقْمُ يَعْمَلُ وَاتْسَابُ وَتَلِيجرَامُ أَيْضًا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَرَنَامِجُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ الْعِلْمَ الشَّرْعِيِّ

(اقْرَأْ هَذَا لِلأَهْمَيَّةِ)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَتَعُودُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا مُضِلٌّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشَهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ مَوْضِعَ التَّرْبِيَّةِ وَالْاِهْتِمَامِ بِتَنْشِيَّةِ الْأَطْفَالِ وَالْأَجِيَالِ التِّي تُشَكَّلُ الْحَاضِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ؛ فِي غَايَةِ الْأَهْمَيَّةِ، وَهَدْفُهَا إِنْقَادُ هَذِهِ الْذُرْرِيَّةِ مِنَ النَّارِ، وَأَنْ يَشْبُوَا أَبْنَاءَ صَالِحِينَ يَعْمَلُونَ لِدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَيَسْعَدُونَ فِي الدَّارِيْنِ بِالصَّالِحِ وَالْتَّقْوَى وَالإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ.

وَقَدْ وَضَّحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذَلِكَ حِينَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْمًا أَنفَسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ﴾ التحرير: ٦؛ قال عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عَلَمُوهُمْ وَأَدْبُوهُمْ).

وَالْمَعْنَى: ﴿قُوْمًا أَنفَسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا﴾؛ بِالْتَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ وَالْتَّأْدِيبِ وَالْتَّهْذِيبِ، فَيَكْفِي فِي بَيَانِ خَطَرِ هَذِهِ الْمَسْؤُلِيَّةِ أَنَّ الْخَلَلَ فِيهَا يُؤَدِّي إِلَى عُقُوبَةِ النَّارِ.

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ وَعَبَادِ الرَّحْمَنِ: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَلَجَعَلْنَا

لِلنَّقِيرِ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ الفرقان: ٧٤، فَحِينَما يَرَاهُمُ الْأَبُو صَالِحِينَ أَتَقِيَاءَ فَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ قُرَّةً أَعْيُنَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ ؟ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ جِبَانَ، وَصَحَّحَهُ الْأَلبَانِيُّ - رَحْمَهُمَا اللَّهُ -.

وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيَّعَ مَنْ يَقْوُتُ) رَوَاهُ أَبُودَاوْدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَحَسَنَهُ الْأَلبَانِيُّ.

- وَتَذَكَّرَ أَخِي الْكَرِيمُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَهَدُوا فِينَا لَنَهَدِنَّهُمْ سُبُّلَنَا﴾ العنكبوت: ٦٩

أَوْلًا: هَذِهِ الْكُتُبُ لَيَسْتُ مِنْ تَأْلِيفِنَا، بَلْ هِيَ مِنْ مَنَاهِجِ الْمَمْلَكَةِ، وَلَكِنْ قَمِنَا بِبعضِ الزِّيَادَاتِ وَالإِضَافَاتِ وَالتَّعْديَاتِ الْمُهِمَّةِ، وَتَتَمَيَّزُ هَذِهِ الْمَنَاهِجُ بِأنَّهَا:

١. مَنَاهِجُ سُنْيَةِ سَلْفِيَّةٍ مُعَدَّةٌ وَمَوْضِوَعَةٌ مِنْ قِبَلِ مُتَخَصِّصِينَ تَرَبَّوْيَّينَ.
٢. مَنَاهِجُ مُجَرَّبَةٌ وَأَتَتْ ثِمَارُهَا بِفَضْلِ اللَّهِ عَجَلَ.
٣. مَنَاهِجُ مُتَرَابِطَةٌ مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْضُ.
٤. مَنَاهِجُ مُنَاسِبَةٌ لِجَمِيعِ الْمَرَاحِلِ الْعُمُرِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ سِنِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ إِلَى مرحلةِ الثانويةِ والجامِعَةِ.

ثانية: خطوات التطبيق

١. يتم تسليم الكتاب الذي سوف نبدأ به مع الطلبة لـ كل طالب كتاب.
٢. يقوم الشيخ أو المعلم بتدريس الكتاب الذي تم تسليمه للطلبة.
٣. يتم شرح الكتاب بأسلوب سهل ويسور مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٤. لا بد على المعلم من قراءة وتحضير الدرس جيدا قبل شرحه للطلبة.
٥. من أفضل أساليب الشرح أسلوب طرح الأسئلة أثناء الشرح، فكل فقرة يتم شرحها؛ يطرح عليها سؤال، وهذا الجذب انتباه الطلبة.
٦. يقوم الطالب بحل تدريبات الكتاب بعد كل درس، ويقوم الشيخ بتصحيح حل التدريبات للطلبة.
٧. بعد الانتهاء من كل مستوى؛ يتم إجراء اختبار تحريري للطلبة، ويقوم الشيخ بتصحيحه، وإعلان نتيجة الاختبار.
٨. يتم تسليم جوائز للمراكز الثلاث الأولى ومكافأة المتفوقين وتقديم الصُّفَّاء.
٩. يتم تسليم المستوى التالي، ويتم فيه ما فعلناه في المستوى السابق، وهكذا في باقي المستويات.
١٠. لا يرتبط تدريس الكتاب بوقت أو زمن معين، بل يرجع إلى فهم واستيعاب الطلبة.
١١. هناك عددة مستويات في هذا البرنامج (ما يقارب ثلاثين كتابا) - يفضل الله عجل.

١٢. في هذا البرنامج أيضاً تُوجَد كُتُب عِدَّة سَلَالِسٍ -يُفَضِّل اللَّهُ تَعَالَى:

أ. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ الْعَقِيْدَةِ الصَّحِيْحَةِ.

ب. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ الْفِقْهِ الْمُيْسَرِ.

ج. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ الْآدَابِ الإِسْلَامِيَّةِ.

د. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ السِّيَرَةِ النَّبُوَيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

هـ. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ.

و. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-.

ز. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ قَوَاعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي التَّحْوِيْةِ.

ح. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ أَحْكَامُ التَّجْوِيدِ.

ط. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ الْآذَكَارُ الشُّرُعِيَّةُ.

يـ. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ التَّفْسِيرَ

كـ. سِلْسِلَةُ تَعْلِيمِ النَّشِءِ الصَّغِيرِ قَصَصُ الْأَنْبِيَاءِ

١٣- لَا يُبَدِّلُ فِي التَّدْرِيسِ مِنْ مُرَاعَاةِ مُسْتَوَيَاتِ الْأَعْمَارِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي مِقْدَارِ الْوَقْتِ وَالْكَمْمِ.

١٤- لَا يُبَدِّلُ مِنْ اسْتِغْلَالِ فَتْرَةِ الإِحْزاَةِ الصَّيفِيَّةِ؛ بِإِقَامَةِ الدَّوَرَاتِ الصَّيفِيَّةِ الْمُكَثَّفَةِ.

١٥- إِقَامَةُ الْيَوْمِ الْعِلْمِيِّ الْأُسْبُوعِيِّ لِلنَّشِءِ.

١٦- إِقَامَةُ دَوْرَةِ الْيَوْمِ الْوَاحِدِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُكَثَّفَةِ كُلَّ شَهْرٍ.

ثالثاً: نصائح مهمة جداً

- ١- لابد من الاخلاص والدعاء والتضرع إلى الله تعالى.
- ٢- استحضار نية المساهمة في إنشاء جيل رباني علمي سني على منهاج النبوة.
- ٣- غرس محبة العلم والعلماء في قلوب هؤلاء النشء الصغار.
- ٤- نقوم بتعريف الطلبة بأسماء الأئمة والعلماء الكبار مثل الإمام أحمد والبخاري - رحم الله الجميع -.
- ٥- مراعاة الرفق واللين والبعد عن العنف والشدة.
- ٦- لابد من ربط الطلبة بالدليل من القرآن والسنة وفهم الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمة الله.

ملاحظات مهمة

- إن كنت تدرس في حلقات تحفيظ فيها ونعمت، وإن كنت لا تدرس فابداً بهذا البرنامج مع أولادك في البيت، أو مع أولاد من تعرفهم، أو مع أولاد الجيران، أو أولاد أصحابك، أو أولاد الحي، أو الشارع الذي تسكن فيه، أو أولاد المسجد الذي تصلي فيه، المهم أن تبدأ ولو بطالب واحد، وسترى الخير الكثير - إن شاء الله تعالى.
- ٠ أخي الكريم لا تتوكأ على تنتظر؛ فالوقت يمر بسرعة.
- ٠ هذا البرنامج سهل جداً، وموجود والحمد لله ومجرّب ووجدنا الشّرة طيبة جداً - بفضل الله تعالى.
- ٠ أخي الكريم لا تصعب ولا تعتقد الأمر فأول المشوار خطوة.

- الكُتُبُ مَوْجُودَةٌ عِنْدَنَا بِفَضْلِ اللَّهِ عَزَّلَ وَسَوْفَ نَقُومُ بِإِرْسَالِهَا لِمَنْ يُرِيدُهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- مَنْ أَرَادَ التَّوَاصُلَ مَعَنَا وَمُتَابَعَةً تَنْفِيذَ الْبَرَانَامِجَ وَتَبَادُلَ الْخِبرَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالنَّصَائِحِ وَإِقَامَةَ الدَّوْرَاتِ فَلَا حَرَجَ.
- يُفَضِّلُ اللَّهُ عَزَّلَ هَذِهِ الْكُتُبُ يَتَمُّ تَصْمِيمُهَا فِي فِيَدِيُوهَاتِ تَعْلِيمَةِ بِصَوْتِ النَّشْءِ الصَّغِيرِ بِطَرِيقَةِ رَائِعَةٍ حَدَّا بَعْدَهُ لُغَاتٍ، مِنْهَا: الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَالْلُّغَةُ الْأَنْجِلِيزِيَّةُ، وَالْلُّغَةُ الْفَرْنَسِيَّةُ، وَالْلُّغَةُ الْإِسْبَانِيَّةُ وَالْلُّغَةُ الْأَلْمَانِيَّةُ وَغَيْرُهَا، وَتَرْفَعُ عَلَى قَنَاهُ تَعْلِيمُ النَّشْءِ الصَّغِيرِ الْصَّحِيحَةَ عَلَى التَّلِيْجِرَامَ وَعَلَى عِدَّةِ قَنَوَاتٍ عَلَى الْيُوتُوْبُ وَمَوَاقِعَ عَدِيدَةٍ.
- وَسَوْفَ نَقُومُ بِتَرْجِمَةِ هَذِهِ الْكُتُبِ لِعِدَّةِ لُغَاتٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- وَسَوْفَ نَنْشُرُ هَذِهِ السَّلِسَلَةَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بِعِدَّةِ لُغَاتٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

نِداءٌ إِلَى الْجَمِيعِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

أَدْرَكُوا هَذِهِ الْأَجِيَالَ الْقَادِمَةَ مِنْ خَطَرِ الشُّرِّ وَالْإِلْحَادِ وَالْبِدَعِ وَالْخَرَافَاتِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، عَلِمُوهُمُ التَّوْحِيدُ وَالْعَقِيْدَةُ الْصَّحِيَّةُ، فَهَذِهِ نُقطَةُ بِدَائِيَّةٍ فِي إِنْشَاءِ جِيلٍ سُنِّيٍّ صَحِيْحٍ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، يَعْرِفُ أَهَمِيَّةَ التَّوْحِيدِ، وَخَطَرَ الشُّرِّ وَالْبِدَعِ.

لِلِّاسْتِفَسَارِ وَالتَّوَاصُلِ وَالمُتَابَعَةِ وَالتَّنْفِيذِ وَإِقَامَةِ الدَّوْرَاتِ

٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧
(وَهَذَا الرَّقْمُ يَعْمَلُ وَاتِّسَابُ وَتَلِيْجِرَامَ أَيْضًا)

عَبْدُ التَّوَابِ بْنُ عَلَيِّ الْجَمَالِيِّ الْجَمَالِيِّ الْجَمَالِيِّ
الْجَمَالِ / قَصْرُ رَشْوَانَ / الفَيْوُمُ / مِصْرُ

فضل تلاوة القرآن الكريم

قال النبي ﷺ: «خَيْرُكُم مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ». أخرجه البخاري برقم (٥٠٢٧) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقال ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَعَفَّتُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرٌ». أخرجه مسلم برقم (٧٩٨) عن عائشة زوج النبي رضي الله عنها.

وقال ﷺ: «مَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثُلُ الْأَتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ...».

جزء من حديث أخرجه مسلم برقم (٧٩٧) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ»، قيل: من هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ: أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». أخرجه أحمد في مسنده برقم (٤١٢٣٠) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وقال ﷺ يقول: "اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه". جزء من حديث أخرجه مسلم في باب: فضل قراءة القرآن من حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

وقد أخبر ﷺ بما أعدَه الله لقارئ القرآن الكريم من أجرٍ كبير، وثواب عظيم وذلك فيما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول "الم" حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف". أخرجه الترمذى برقم (١٩١٢).

الاهتمام بعلم التجويد

قال الله تعالى: { وَرِتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا } قال الإمام ابن كثير رحمه الله في تفسيره: أي: اقرأه على تمهل، فإنه يكون عوناً على فهم القرآن وتدبره.

ولقد اهتمت الأمة الإسلامية بعلم التجويد اهتماماً بالغاً، فقام علماء السلف عليهم السلام بخدمته ورعايته سواء بالتحقيق والتأليف أو القراءة والإقراء.

وبذلك ظل القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مرتلاً مجوداً تحقيقاً لوعد الله -سبحانه وتعالى- بحفظه حيث قال: {إِنَّا نَحْنُ نَرَلُّنَا الدِّسْكَرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} .

والواقع أن من حق القرآن علينا -نحن المسلمين- أن نجيد تلاوته وترتيله حتى يكون عوناً لنا على تدبره، وفهم معانيه، ولا يتأتى ذلك إلا بالاهتمام بدراسته علم التجويد ومعرفة أحكامه وتطبيقاتها.

لقد أثنى الله -بارك وتعالى - على طائفة من خلقه شرفهم بحفظ كتابه، وتلاوته حق التلاوة فقال: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ} (سورة البقرة: ١٢١) ومن حق التلاوة حسن الأداء وجودة القراءة، وقال الشوكاني رحمه الله في فتح القدير: أي يقرءونه حق قراءته ولا يحرفونه ولا يبدلونه.

كان ابن مسعود رض يقرأ رجلاً فقرأ الرجل: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} مرسلة، فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول الله صل فقال الرجل: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أقرأنيها هكذا: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} ومدّها. أخرجه سعيد بن منصور والطبراني وابن مارديه.

تمرينات على ما سبق دراسته

التمرين الأول :

- س ١ : اذكر ثلاثة من آداب تلاوة القرآن.
- س ٢ : مَا يَنْبَغِي عَلَيْكَ عِنْدَمَا تَسْمَعُ الْقُرْآنَ؟
- س ٣ : اذكر حديثاً يدل على فضل تعلم القرآن وتعليمه.
- س ٤ : الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِصُعُوبَةٍ لَهُ أَجْرٌ. بَيْنَهُمَا.
- س ٥ : اذكر أسماء ثلاثة من أصحاب الرسول ﷺ تعلموا القرآن وعلموه الناس.
- س ٦ : اذكر الصيغة المختارة للاستعاذه وبين حكمها.
- س ٧ : اذكر دليل الاستعاذه من القرآن الكريم.
- س ٨ : هل الاستعاذه من القرآن؟
- س ٩ : اذكر الأوجه التي بين الأنفال وبراءة.
- س ١٠ : ما حكم البسمة في أول براءة في وسطها؟
- س ١١ : هل يجوز أن تصل آخر السورة وتقف على البسمة؟ ولماذا؟



قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْتَ أَسْمَرَ رِبَكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلِقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْتَ رَبَكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنْ ﴿٤﴾ أَرَيْتَ عَلَمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغَى ﴿٦﴾ أَنَّ رَبَّهُ أَسْتَغْفِي ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَيْتَ أَلَّا يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمْرَ بِالْقَوْمِ ﴿١٢﴾ أَرَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَوَرَّى ﴿١٣﴾ الَّرَّاعِلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿١٤﴾ كَلَّا لِلَّهِ لَزِينٌ لَّمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَهُ بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ﴿١٦﴾ فَلَيَدْعُ نَادِيهُ ﴿١٧﴾ سَنَدِعُ الرَّبَّانِيَّةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَأَنْطِعُهُ وَاسْجُدُ وَاقْرِبَ ﴿١٩﴾ (سورة العلق)

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها ما يلي:

١ - أمثلة الإظهار الحلقى.

٢ - أمثلة الإدغام بغير غنة.

٣ - أمثلة الإخفاء الحقيقى.

٤ - الإقلاب.

٥ - الإخفاء الشفووى.

٦ - النون المشددة.

مقدمة في علم التجويد

علم التجويد من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى وهو علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها من النطق السليم. ويؤخذ بالتلقي من أفواه المشايخ.

أقسامه :

ينقسم التجويد إلى قسمين عملي - وعلمي

القسم الأول - التجويد العملي: وهو تلاوة القرآن الكريم كما أنزله الله على رسوله

محمد ﷺ .

وحكمه سنة: بشرط عدم اللحن الجلي فـيكون التجويد واجباً. ومما

يدل على أهمية التجويد قوله تعالى:

﴿أَلَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَتَلَوُنَهُ حَقَّ تِلَاقِتِهِ﴾^(١).

وقوله تعالى : ﴿وَرَقِيلُ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾^(٢).

القسم الثاني: التجويد العلمي (أي النظري) :

وهو معرفة قواعد التجويد وأحكامه العلمية. ودراسة علم التجويد من التفقه في الدين.

فإذا قام بتعلمـه جماعة سقط الحكم عن الباقيـن. وهو مهم جداً لأنـ الرسـول ﷺ علمـ أصحابـه

القرآنـ الكـريم مـجـودـاً كـما تـلقـاه عنـ أمـينـ الـوحـي جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلامـ .

(١) البقرة آية ١٢١ . (٢) المزمل آية ٤ .

فلقد ورد أن النبي ﷺ سمع عبدالله بن مسعود يقرأ فقال « من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على ابن أم عبد » ^(١).

ولقد اتقن كثير من الصحابة قراءة القرآن وحفظوه. من هؤلاء أبي بن كعب ^(٢)، وعبد الله ابن مسعود ^(٣)، وسالم مولى أبي حذيفة ^(٤)، ومعاذ بن جبل ^(٥)، وزيد بن ثابت ^(٦)، وأبو موسى الأشعري ^(٧)، وعثمان بن عفان ^(٨)، وعلي بن أبي طالب ^(٩)، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

فكان ﷺ يتعاهدهم بالاستماع لهم أحياناً وبإسماعهم القراءة أحياناً أخرى فلقد ثبت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب « إن الله أمرني أن أقرأ عليك » قال : الله سماني لك؟ قال « الله سماك لي » قال أنس فجعل أبي يبكي ^(١٠).

كما ثبت عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ « أقرأ على » ، قلت أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: « إني أحب أن أسمعه من غيري » فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت **﴿فَكَيْفَ إِذَا حَسَنَ إِنْ كُلَّ أُمَّةٍ سَهِيدٌ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَتْوَلَةٍ شَهِيدًا﴾** ^(١١) « قال حسبك فإذا عيناه تذرفن » ^(١٢).

(١) أخرجه ابن حبان ١٥ / ٥٤٢ وأحمد في مسنده ١ / ١٥ برقم ٣٦.

(٢) سيد القراء قرأ على النبي ﷺ وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم مات سنة ٥٢٢هـ قبل غير ذلك.

(٣) عبدالله بن مسعود عرض القرآن على الرسول ﷺ مات بالمدينة سنة ٣٤هـ.

(٤) سالم مولى أبي حذيفة مات يوم اليمامة سنة ١٢هـ رضي الله عنه.

(٥) معاذ بن جبل أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ وهو أعلم أمة محمد ﷺ بالحلال والحرام مات سنة ١٨هـ.

(٦) كتاب الوحي للنبي ﷺ وأمينه عليه وهو الذي كتب القرآن لأبي بكر ولعثمان رضي الله عنهم مات سنة ٤٥هـ وقيل غير ذلك.

(٧) عبدالله بن قيس عرض القرآن على النبي ﷺ وكان من أطيب الناس صوتاً بالقرآن مات سنة ٤٤هـ.

(٨) أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين وأحد السابقين إلى الإسلام وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على رسول الله ﷺ قتل مظلوماً سنة ٣٥هـ.

(٩) أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين وأحد السابقين عرض القرآن على رسول الله ﷺ قتل مظلوماً في رمضان سنة ٤٠هـ.

(١٠) رواه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل ١ / ٥٥٠، ح ٧٩٩.

(١١) النساء آية ٤١.

(١٢) تذرفن: تدمعن - رواه البخاري في كتاب التفسير برقم ٤٥٨٢.

وقال عليه السلام : « خذوا القرآن من أربعة : من عبدالله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأبي ابن كعب »^(١).

وكل هذا يدل على أن هناك صيغة معينة وكيفية ثابتة لقراءة القرآن الكريم ينبغي تحقيقها وهي الصفة المأخوذة عنه عليه السلام وبها أنزل القرآن الكريم. فمن خالفها أو أهملها فقد خالف السنة في هذا المجال وقرأ القرآن بغير ما أنزل الله. وصفة القراءة هذه هي التي اصطلاح العلماء على تسميتها بالتجويد.

تدريبات:

س ١ : عرف التجويد واذكر أقسامه.

س ٢ : متى يكون التجويد العملي واجباً على قارئ القرآن؟

س ٣ : اذكر دليلاً من القرآن يدل على أهمية التجويد العملي.

س ٤ : اذكر دليلاً من السنة يدل على أهمية التجويد العملي.

س ٥ : عرف التجويد العملي.

س ٦ : خص رسول الله عليه السلام نفراً من أصحابه بإتقان قراءة القرآن، اذكر ثلاثة منهم.

(١) آخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن بباب القراء من أصحاب النبي عليه السلام رقم ٤٩٩٩.

المد وأقسامه

تعريف المد :

المد هو : إطالة الصوت بحرف المد.

حروف المد :

الأمثلة :

الحرف	المثال	الآية
الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.	الشِّتَاءُ	﴿إِلَّا لِنَفِيْمَ رَحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ ^(١)
الواو الساكنة المضموم ما قبلها.	سَاهُونَ	﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ ^(٢)
الياء الساكنة المكسور ما قبلها.	لَشِيدُ	﴿وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ ^(٣)

الاستنتاج :

- يشترط لمد الألف أن تكون ساكنة وما قبلها مفتوحاً.
- يشترط لمد الواو أن تكون ساكنة وما قبلها مضموماً.
- يشترط لمد الياء أن تكون ساكنة وما قبلها مكسورةً.

(٣) العاديات آية ٧.

(٢) الماعون آية ٥.

(١) قريش آية ٢.

تدريبات:

س١ : استخرج المد فيما يأتي مع بيان حرف المد :

(أ) قال تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (الناس ٤).

(ب) قال تعالى: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (النصر ٢).

(ج) قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوث﴾ (الفارعة ٤).

(د) قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِقِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ (البيت ١).

(هـ) قال تعالى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (الماعون ٢).

س٢ : عرف المد ؟

س٣ : اجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ :

(أ) المد حروفه: الألف، والواو، والياء.

(ب) يشترط لمد الياء أن تكون مكسورة وما قبلها ساكناً.

(ج) يشترط لمد الألف أن تكون ساكنة وما قبلها مفتوحةً.

س٤ : ماذا يشترط لمد الواو ؟

للعلم



- * يوضح المعلم بعض الأمثلة للألف والواو والياء غير المدية مثل (تأتيهم) ففي هذا المثال الياء مفتوحة ولذلك لا تعتبر من حروف المد ، و(الوسواس) لأن الواو مفتوحة.
- * الألف الساكنة لا يكون ما قبلها إلا مفتوحةً .

أقسام المد

المد الطبيعي - المد الفرعى

أولاً : المد الطبيعي

تعريف المد الطبيعي : المد الطبيعي^(١) هو : الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

أمثلة على المد الطبيعي :

الجامعة	الأية	المثال	حالة المد
أ	﴿وَهَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ^(١) .	مُوسَى	الالف (ثابتة في الوقف والوصل)
ب	﴿فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي﴾ ^(٢) .	مَوْعِدِي	الياء (ثابتة في الوقف والوصل)
ج	﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا﴾ ^(٣) .	قَالُوا	الواو (ثابتة في الوقف والوصل)
	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ^(٤) .	عَلِيمًا	الالف (ثابتة في الوقف دون الوصل)
	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا﴾ ^(٥) .	لَطِيفًا	الالف (ثابتة في الوقف دون الوصل)
	﴿إِنَّمُو كَانَ تَوَابًا﴾ ^(٦) .	تَوَابًا	مداء الضمير ثابت في الوصل دون الوقف
	﴿كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ ^(٧) .	بِعِبَادِهِ	مداء الضمير ثابت في الوصل دون الوقف

(١) وسمى بالمد الطبيعي، لأن الشخص سوي الطبع والنطق والتلقى لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه.

(٤) الأنبياء آية ٥٩.

(٥) النساء آية ١١.

(٢) طه آية ٨٦.

(٦) الأحزاب آية ٣٤.

(٧) النصر آية ٣.

(٨) فاطر آية ٤٥.



- ١- المد الطبيعي يمد بمقدار حركتين (والحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه دون إسراع أو تأخير) .
- ٢- للمد الطبيعي ثلاثة أحوال، هي :
 - (أ) أن يكون المد ثابتاً في الوصل والوقف. كما في الأمثلة (أ).
 - (ب) أن يكون المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك إذا كان حرف المد منوناً بالنصب. كما في الأمثلة (ب).
 - (ج) أن يكون المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وذلك إذا كان حرف المد مقدراً بعد هاء الضمير الموصولة، الواقعة بين متحركين. كما في الأمثلة (ج).

تدريبات:

س ١ : وضح المد الطبيعي وحالته :

- ١- قال تعالى: ﴿ أَلَّذِي يُوتَى مَا لَهُ يَرْزَقُ ﴾ ١٨ ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدُهُ مِنْ يَعْمَلٍ تُحْزِنَى ﴾ ١٩
(الليل، ١٨، ١٩).
- ٢- قال تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ إِذْنِ اللَّهِ ﴾ (الأنفطار، ١٩).
- ٣- قال تعالى: ﴿ شَمَّ أَمَانَهُ فَاقْبَرُوهُ ﴾ ٢١ ﴿ شَمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُوهُ ﴾ ٢٢ ﴿ كَلَّا لَمَا يَقْضِي مَا أَمْرَوْهُ ﴾ ٢٣
(عبس، ٢١، ٢٢).

٤- قال تعالى: ﴿ حَدَّاقَ وَأَعْنَبَا ۚ وَكَوَاعِبَ أَزَابَا ۚ وَكَاسَادِهَا قَا ۚ﴾ (النَّبِيٌّ، ٣٢، ٣٤).

٥- قال تعالى: ﴿ خَتَمْهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلِتَنَافِسَ الْمُنَافِقُونَ ۚ﴾ (المطففين، ٢٦).

س٢ : عرف المد الطبيعي.

س٣ : اذكر حالات المد الطبيعي.

س٤ : ما مقدار المد الطبيعي؟

للعلم



* يوضح المعلم التعريف بكلمة فيها مد مثل (موعدى) ويبيّن إن حرف المد لم يأت بعده همز ولا سكون، وذلك بمقارنته بكلمة فيها همز مثل: (السماء) أو سكون مثل (ءالئن).

* يبيّن للطلاب أن الصفر المستدير على الألف في الكلمة (قالواً) يدل على زيادة ذلك الحرف فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف.

* يوضح للطلاب أن المد بعد هاء الضمير مقدر، بمعنى أنه لا يكتب، وإنما ينطق به. يوضح للطلاب أنه يرمز لـ «هاء» الضمير الموصولة بواو أو ياء صغيرتين.



أنواعه

ينقسم المد الفرعوي إلى ستة أقسام، هي :

- | | | |
|--------------------|--------------------|--------------------------|
| ٣ - مد « بدل » . | ٢ - مد « منفصل » . | ١ - مد « متصل » . |
| ٦ - مد « لازم* » . | ٥ - مد « لين » . | ٤ - مد « عارض للسكون » . |

١- المدُّ المَتَّصِلُ



تعريفه: المد المتصل هو: أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في الكلمة واحدة.

أمثلته:

الحرف	المثال	الأية
الألف بعدها همزة في الكلمة نفسها	السَّمَاءُ	﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾ (١)
الواو بعدها همزة في الكلمة نفسها	بِالسَّوَاءِ	﴿إِنَّ النَّفَسَ لِأَمَارَةٍ بِالسَّوَاءِ﴾ (٢)
الياء بعدها همزة في الكلمة نفسها	وَجَاهَهُ	﴿وَجَاهَهُ يَوْمَئِذٍ جَهَنَّمَ﴾ (٣)
الألف بعدها همزة في الكلمة نفسها	يَسَاءُ لَوْنَ	﴿عَمَّ يَسَاءُ لَوْنَ﴾ (٤)

الاستنتاج :



١ - حكم المد المتصل: وجوب المد.

٢ - مقدار مده: يمد أربع أو خمس حركات.

(٤) النبأ آية ١.

(٣) الفجر آية ٢٣.

(٢) يوسف آية ٥٣.

(١) الانفطار آية ١.

تدريبات :

س ١ : استخرج المد المتصل فيما يأتي وبين سببه :

١ - قال تعالى: « أَفَمَنْ يَتَقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُو فُؤَادًا كُلُّمَا تَكْسِبُونَ ». (الزمر ٢٤).

٢ - قال تعالى: « وَالْمَاءَ ذَاتُ الْبُرُوجِ ». (البروج ١).

٣ - قال تعالى: « وَإِن طَائِفَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَاصْلِحُوهُ إِنَّمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمْ عَلَى الْأَخْرَى فَقَتَلُوا أُولَئِيَّتِي بَغْيَ حَتَّى تَفَرَّقَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَأَئَتْ فَاصْلِحُوهُ إِنَّمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ». (الحجرات ٩).

س ٢ : عرف المد المتصل .



* يوضح المعلم أن لزيادة المد الفرعي على المد الطبيعي (سببين) هما: (الهمز أو السكون) ويكون الهمز والسكون بعد حرف المد وقد يقع الهمز قبل حرف المد كما في مد البدل أما السكون فلا يقع إلا بعد حرف المد.

* يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للمد المتصل من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم متصل، مثل الآيات في سورة الطارق وسورة عبس وسورة الفتح، وغيرها.



تعريفه: المد المنفصل هو : أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

أمثلته :

الحرف	المثال	الآية
الألف في (لا) بعدها همزة في كلمة أخرى وهي (أعبد).	لَا أَعْبُدُ	﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ^(١) .
الياء في (الذى) بعدها همزة في كلمة أخرى وهي (أطعمهم).	الَّذِي أَطْعَمَهُمْ	﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَمَاءَ مَنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ^(٢) .
الواو في (قالوا) بعدها همزة في كلمة أخرى وهي (إن).	قَالُوا إِنَّ	﴿قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ﴾ ^(٣) .

الاستنتاج :



- ١- حكم المد المنفصل : جواز المد.
- ٢- مقدار مده : يمد حركتين أو أربع أو خمس حركات.

(١) الكافرون آية ٢.

(٢) قريش آية ٤.

(٣) المطففين آية ٣٢.

تدريبات:

س ١ : استخرج المد المنفصل فيما يأتي :

١ - قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (الكوثر ١).

٢ - قال تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَايِ لَهَبٍ وَّتَبَّ ﴾ (المد ١).

٣ - قال تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ (القدر ٢).

٤ - قال تعالى: ﴿ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ﴾ (الفجر ٢٨).

٥ - قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمْعُ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قَوْمًا أَنَّا عَجَبْنَا ﴾ (الجن ١).

٦ - قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴾ (القلم ٢٦).

س ٢ : عرف المد المنفصل؟

س ٣ : ما مقدار المد المنفصل؟

س ٤ : ما حكم المد المنفصل؟

للملعلم



* يبين المعلم للطلاب الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل من حيث إن المد المتصل يأتي في كلمة واحدة، والمد المنفصل يأتي في كلمتين ويأتي بأمثلة توضح ذلك.

تعريفه: مد البدل هو: أن تقدم الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة.
أمثلته:

الحرف	المثال	الآية
أصلها (أُمْنِهِمْ) أبدلت الهمزة الثانية بحرف المد (الألف) لأنها من جنس حركة الهمزة وهي الفتحة.	وَءَامَنَهُمْ	﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ حَوْفِهِ ﴾ ^(١) .
أصلها (أَتَيْ) أبدلت الهمزة الثانية بحرف المد (الواو) لأنها من جنس حركة الهمزة وهي الضمة.	أُوقَ	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوقَ كَبَّهُ بِمِيمِينَهِ ﴾ ^(٢) .
أصلها (إِيمَانْ) أبدلت الهمزة الثانية بحرف المد (الباء) لأنها من جنس حركة الهمزة وهي الكسرة.	بِإِلَيْمَنْ	﴿ الَّذِينَ سَبَقُونَا بِإِلَيْمَنْ ﴾ ^(٣) .

الاستنتاج :

١- الأصل في الكلمة التي يقع فيها مد البدل أنها تشتمل على همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، فأبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، كما في الأمثلة. ففي المثال الأول أبدلت الهمزة الثانية ألفاً، لأن الهمزة الأولى مفتوحة،

(٣) الحشر آية ١٠.

(٢) الحاقة آية ١٩.

(١) قريش آية ٤.

وفي المثال الثاني أبدلت واواً، لأن الهمزة الأولى مضمة، وفي المثال الثالث أبدلت ياء، لأن الهمزة الأولى مكسورة.

٢- حكمه : جواز المد. ٣- مقدار مده : حركتان .

تدريبات :

س ١ : استخرج مد البدل من الآيات الآتية، ووضح سببه :

١- قال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ (الأحزاب ٦٩).

٢- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا الْأَنْذَرُنَّ إِلَهُكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدَأْوًا لَا سُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسَرًا ﴾ (نوح ٢٢).

٣- قال تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالْأَصْبَرِ ﴾ (العرس ٣).

٤- قال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُوْهُمْ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا أَخْرَى مِنْهُمْ وَلَا إِنْسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَبِ بِشَنَّ الْأَسْمَاءِ الْفَسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (الحجرات ١١).

٥- قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عِلْمُ الْأُمُورِ ﴾ (الحج ٤١).

س ٣ : ما مقدار مد البدل؟ وما حكمه؟

س ٢ : عرف مد البدل.



تعريفه : المد العارض للسكون هو : أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.

أمثلته :

الحرف	المثال	الآية
إذا وقفنا على الحرف (س) الذي يلي حرف المد (الألف) فإننا نسكنه لأجل الوقف ونمد حرف المد مداً عارضاً للسكون.	النَّاسِ	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ^(١) .
إذا وقفنا على الحرف (ن) الذي يلي حرف المد (الواو) فإننا نسكنه لأجل الوقف ونمد حرف المد مداً عارضاً للسكون.	مَمْنُونٌ	﴿وَإِنَّ لَكَ لَا جُرُاحَ أَغْيَرُ مَمْنُونٍ﴾ ^(٢) .
إذا وقفنا على الحرف (ن) الذي يلي حرف المد (الياء) فإننا نسكنه لأجل الوقف ونمد حرف المد مداً عارضاً للسكون.	الْيَقِينُ	﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ ^(٣) .

(٣) التكاثر آية ٥.

(١) الناس آية ١.

(٢) القلم آية ٣.

الاستنتاج :

- ١- حكم المد العارض للسكون: جواز المد.
- ٢- مقدار مده: يمد حركتين أو أربعاً أو ستة.

تدريبات:

- ١- اقرأ سورة العاديات واستخرج ما فيها من مدد عارضة للسكون .
- ٢- اقرأ سورة التكاثر واستخرج ما فيها من مدد عارضة للسكون .
- ٣- عرف المد العارض للسكون .
- ٤- ما حكم المد العارض للسكون؟
- ٥- ما مقدار المد العارض للسكون؟

للمعلم



* يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للمد العارض للسكون من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم المد العارض ، مثل الآيات في سورة التين، وغيرها.



تعريفه: مد اللّين هو : أن يقع بعد حرف اللّين سكون عارض لأجل الوقف.

حروفه: له حرفان هما : (الواو والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

أمثلته :

الحرف	المثال	الآية
لأن الخاء مفتوحة بعدها حرف اللّين (الواو) وسكت الفاء لأجل الوقف سكوناً عارضاً.	خَوْفٍ	﴿ وَءَامَنُهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ ^(١) .
لأن الياء مفتوحة بعدها حرف اللّين (الياء) وسكت التاء لأجل الوقف سكوناً عارضاً.	الْبَيْتِ	﴿ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ ^(٢) .

الاستنتاج :



١ - حكم مد اللّين : جواز المد.

٢ - مقدار مده : يمد حركتين أو أربعاً أو ستة.

للّعلم



* يبين المعلم للطلاب الفرق بين مد اللّين والمد العارض للسكون.

(١) آية ٤ من سورة قريش.

(٢) آية ٢ من سورة قريش.

تدريبات:

س ١ : استخرج مد اللين من الآيات الآتية :

١ - قال تعالى : « لَا يَلْفِ فُرَيْش ① إِنْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ »

(قرיש ٢٠، ١).

٢ - قال تعالى : « يَأْخَذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعِيْ »

(مريم ٢٨).

٣ - قال تعالى : « يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ

لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » (غافر ١٦).

٤ - قال تعالى : « وَيُعَذِّبُ الْمُنْفَقِينَ وَالْمُنْفَقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ

الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضَبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعْدَلَهُمْ جَهَنَّمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا »

(الفتح ٦).

س ٢ : عرف مد اللين.

س ٣ : ما حكم مد اللين ؟



س ١ : ما المقصود بالمد؟ وما حروفه؟

س ٢ : اذكر انواع المد الفرعى.

س ٣ : بين الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل.

س ٤ : عرف المد العارض للسكون.

س ٥ : مثل لما ياتي بكلمات من القرآن الكريم :

(أ) مد طبيعي ثابت في الوقف دون الوصل.

(ب) مد متصل مع بيان حرف المد.

(ج) مد منفصل مع بيان حرف المد.

(د) مد البدل.

(هـ) المد العارض للسكون.

(و) مد اللين.

س ٦ : أكمل الفراغ :

(أ) مد البدل هو أن تتقدم على حرف المد .

(ب) حكم المد المتصل المد.

الساكتان و (ج) لمد اللين حرفان هما

ما قبلهما

وهو نوعان :

١- المدُّ اللازمُ الكلمي ٢- المدُّ اللازمُ الحرفى

أولاً : المدُّ اللازمُ الكلمي :

تعريفه : المدُّ اللازمُ الكلمي هو : أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في الكلمة .
أمثلته :

المجموعة	الآية	المثال	حالة المد
أ	﴿الْحَافَةُ ۖ مَا الْحَافَةُ﴾ ^(١) .	الْحَافَةُ	جاء حرف المد (الألف) وبعده حرف مشدد وهو (القاف) في الكلمة ^(٢) .
أ	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ﴾ ^(٣) .	الصَّاحَةُ	جاء حرف المد (الألف) وبعده حرف مشدد وهو (الخاء) في الكلمة.
أ	﴿فُلْ أَفْغَيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي﴾ ^(٤) .	تَأْمُرُونِي	جاء حرف المد (الواو) وبعده حرف مشدد وهو (النون) في الكلمة.
ب	﴿إِنَّ وَقْدَ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ ^(٥) . ﴿إِنَّ وَقْدَ كُثُمْ بِهِ تَسْتَعِجُونَ﴾ ^(٥) .	إِنَّ	جاء حرف المد (الألف) وبعده اللام الساكنة غير مشددة. جاء حرف المد (الألف) وبعده حرف اللام الساكنة غير المشددة.

(١) الحافة آية ٢، ١. (٢) كل حرف مشدد أصله حرفان، الأول ساكن والثاني متحرك. (٣) عبس آية ٣٣.

(٤) الزمر آية ٦٤. (٥) يونس آية ٩١، ٥١، ولا يوجد لهذا النوع من المد الكلمي المحرف غير هذين المثالين في القرآن الكريم.



١- المد اللازم الكلمي نوعان :

(أ) مد لازم كلمي منتقل هو : أن يكون الحرف الذي يليه حرف المد مشدداً، كما في أمثلة المجموعة (أ).

(ب) مد لازم كلمي مخفف هو : أن يكون الحرف الذي يليه حرف المد غير مشدد كما في المثال (ب).

٢- مقدار المد : يمد بمقدار ست حركات لكلا النوعين .

٣- حكمه : وجوب المد لكلا النوعين .

تدريبات :

س ١ : استخرج المد اللازم الكلمي في الآيات الآتية وبين نوعه :

(أ) قال تعالى: ﴿ وَيَعْذِبُ الْمُتَفَقِّينَ وَالْمُنَقَّدِتِ وَالْمُشَرِّكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ أَلْظَانِينَ بِاللَّهِ ظَرِبَ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السَّوْءِ وَعَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ (الفتح ٦).

(ب) قال تعالى: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الفاتحة ٧).

(ج) قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامِنةُ الْكُبْرَى ﴾ (النازعات ٣٤).

(د) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴾ (المطففين ٣٢).

س٢ : عرف المد اللازم؟

س٣ : ما الفرق بين المد اللازم الكلمي المثقل والمد اللازم الكلمي المخفف؟

للمعلم



* يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للمد اللازم الكلمي من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على المد اللازم الكلمي، مثل الآية رقم ١ من سورة الصافات، والآيات من سورة الرحمن والمجادلة، وغيرها.



تعريفه : المد اللازم الحرفي : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

أمثلته :

المجموعة	الآية	المثال	حالة المد
أ	﴿ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنَاهَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾١.	الْأَرْبَعَةِ	كل حرف من هذه الحروف يتكون لفظه من ثلاثة أحرف (ألف - لام - ميم) الألف لا يمد لأن وسطه ليس بحرف مد، وأما الميم واللام فإنهما تمدان مداً لازماً بمقدار ست حركات.
أ	﴿ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنَاهَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾٢.	الْأَرْبَعَةِ	(الر) يتكون هذا اللفظ من (ألف، لام، را) ف(ألف) يتكون هجاؤها من ثلاثة أحرف ولا يمد لأن وسطه ليس بحرف مد، (ولام) يتكون هجاؤه من ثلاثة أحرف وتمد مداً لازماً لأن وسطها حرف مد وهو الألف المفتوح ما قبلها و (را) تمد مداً طبيعياً لأنها على حرفين الحرف الثاني منها حرف مد وهو الألف المفتوح ما قبله.

(١) البقرة آية ٢، ١. (٢) يونس آية ١.

حالة المد	المثال	الآية	المجموعة
(كاف، عين، صاد) يتكون لفظ كل واحد منها من ثلاثة أحرف وكل هذه الأحرف وسطها حرف مد فتمد مداً لازماً وأما الحرفان (ها، ويا) فييتكون لفظ كل واحد منها من حرفين حال القراءة الثاني منها حرف مد فتمد (ها) و (يا) مداً طبيعياً.	كـهـيـعـصـ	<p>﴿كَـهـيـعـصـ ۝ ذـكـرـ رـحـمـتـ﴾ (١).</p> <p>﴿رـيـكـ عـبـدـ مـزـكـرـيـاـ﴾ (١).</p>	أ
الميم والعين والسين والقاف، أحرف يتكون لفظها من ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد فتمد مداً لازماً وأما الحرف (حا) فيمد مداً طبيعياً لأنه على حرفين ثانيهما حرف مد.	حـمـ	<p>﴿حـمـ ۝ عـسـقـ ۝ كـذـلـكـ﴾</p> <p>﴿يـوـحـيـ إـلـيـكـ وـإـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ﴾</p> <p>﴿الـلـهـ أـلـعـبـرـ بـحـكـيـمـ﴾ (٢).</p>	ب
(طا، ها) كل واحد منها على حرفين حال القراءة الثاني منها حرف مد ولذلك تمد مداً طبيعياً.	طـهـ	<p>﴿طـهـ ۝ مـاـ أـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ﴾</p> <p>﴿لـتـشـقـقـ﴾ (٣).</p>	
النون حرف يتكون لفظه من ثلاثة أحرف وسطه حرف مد، يمد مداً لازماً.	نـ	<p>﴿نـ وـ أـلـقـمـ وـمـاـ سـطـرـوـنـ﴾ (٤).</p>	

(٤) القلم آية ١.

(٢) طه آية ٢٠١.

(٢) الشورى آية ١.

(١) مريم آية ٢، ١.



- ١- المد اللازم الحرفى نوعان :
 - (أ) متقل كما في أمثل المجموعة (أ).
 - (ب) مخفف كما في أمثلة المجموعة (ب).
- ٢- مقدار المد : يمد بمقدار ست حركات وジョباً لكلا النوعين.
- ٣- حكمه : وجوب المد لكلا النوعين.
- ٤- المد اللازم الحرفى لا يأتي إلا في أوائل السور.
- ٥- الحروف الموجودة في أوائل السور أربعة عشر حرفاً وهي على النحو التالي :
 - (أ) قسم لا يمد وهو الألف، لأن وسطه ليس بحرف مد.
 - (ب) قسم يمد مداً طبيعياً وهي خمسة أحرف هي : (الحاء، الياء، الطاء، الهاء، الراء).
 - مجموعة في قولنا : (حي طهر).
 - (ج) قسم يمد مداً لازماً وهي ثمانية أحرف هي : (السين، التون، القاف، الصاد، العين، اللام، الميم، الكاف). مجموعة في قولنا (ستنقص علمك) ما عدا العين فإنه يجوز مدها أربع حركات أو خمس حركات أو سنت حركات .

تدريبات:

س ١ : بين المد اللازم الحرفى فيما يأتي وبين نوعه :

(أ) قال تعالى: ﴿ طَسْمَة﴾ (القصص ١).

(ب) قال تعالى: ﴿ الَّمَّ﴾ (العنكبوت ١).

(ج) قال تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ﴾ (ص ١).

(د) قال تعالى: ﴿الْمَر﴾ (الرعد ١).

(هـ) قال تعالى: ﴿طَسَّ﴾ (الشعراء ١).

(و) قال تعالى: ﴿طَسَّ تِلْكَءَيْتُ الْقُرْءَانَ وَكِتَابَ مُبِينٍ﴾ (النمل ١).

س ٢ : اذكر أنواع المد اللازم الحRFي.

س ٣ : أكمل العبارة الآتية :

..... مقدار مده المد اللازم الحRFي لا يأتي إلا في

للمعلم



* المد اللازم الحRFي المثقل هو : مد الحرف الذي يدغم آخره هجائه بما بعده

مثل : (الم)، والمد اللازم الحRFي المخفف هو : مد الحرف الذي لا يدغم آخره
بما بعده مثل : (ن) و (ق).

* يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للمد اللازم الحRFي من خلال الأمثلة

المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على المد اللازم الحRFي، مثل الآية رقم ١ من سورة يس، والآية رقم ١ من سورة الأعراف، والآية رقم ١ من سورة ق، وغيرها.

الأَكَادِيمِيَّةُ الْعَلْمِيَّةُ لِلنَّشَاءِ الصَّغِيرِ عَنْ بُعْدِ

تَحْتِ إِشْرَافِ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ التَّوَابِ بْنِ عَلَىِ الْجَمَالِيِّ آلِ جُودَةِ.

الذِّاكِدِيمِيَّةُ الْعَلْمِيَّةُ
لِلنَّشَاءِ الصَّغِيرِ عَنْ بُعْدِ

- خطوة عملية في إنشاء جيل علمي رياضي على منهاج النبوة بلا إفراط ولا تفريط.
- لمن أراد تربية الأبناء والأجيال القادمة على العقيدة الصحيحة.
- فرصة لمن أراد أن يتعلم أو يعلم أبناءه العلم الشرعي بأسلوب سهل وميسور.
- خطوة عملية في إنشاء جيل يعرف:
 - ◀ توحيد الله عزوجل (اعتقاداً وقولاً وعملاً)، وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج الصحابة رضي الله عنهم.
 - ◀ خطر الشرك والبدع، والسبيل المؤصل إليه.
 - ◀ الأحكام الشرعية من الوضوء والصلوة وغيرهما.
 - ◀ الفضائل ومكارم الأخلاق.
 - ◀ أسوته وبمن يقتدي.

تدرس بالأكاديمية كتب عدة سلاسل تشمل

الآداب

التجويد

الحديث

الفقه

العقيدة

قصص الأنبياء

الأذكار الشرعية

السيرة

النحو

التفسير

يتم إجراء اختبارات دورية ميسرة تحفيزية للمشترين.

وسوف نمنح المشترعين الذين اجتازوا الاختبارات شهادات مختومة معتمدة من المشرف العام على الأكاديمية.

الدراسة مجانية تماماً بفضل الله عزوجل.

للتسجيل والمشاركة والاستفسار والتواصل

(واتس وتليجرام) ٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧

وتابعونا عبر

<https://algmaly.com>

t.me/algamaly23

youtube.com/c/Algamaly

www.facebook.com/1440akidasahiha

الموقع الرسمي

القناة الرسمية على التليجرام

القناة الرسمية على اليوتيوب

الصفحة الرسمية على الفيس بوك

وهنالك مجموعات على الواتس لمتابعة.

- خطوة عملية في إنشاء جيل علمي رياضي على منهج النبوة بلا افراط ولا تفريط .
- لمن أراد تربية الآباء والأجيال القادمة على العقيدة الصحيحة .
- فرصة لمن أراد أن يتعلم أو يعلم أبناءه العلم الشرعي بأسلوب سهل ومبسط .
- خطوة عملية في إنشاء جيل يعرف :
- ◀ توحيد الله عزوجل (اعتقاداً وقولاً وعملاً) ، وسنة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومنهج الصحابة رضي الله عنهم .
- ◀ خطر الشك والبدع ، وأسلوب المواصلة إليها .
- ◀ الأحكام الشرعية من الوضوء والصلوة وغيرها .
- ◀ الفضائل ومكارم الأخلاق .
- ◀ أسوةه وبيان يقتدي .

تابعوا معنا إصدارات

- ١ - سلسلة تعليم النشء الصغير العقيدة الصحيحة .
- ٢ - سلسلة تعليم النشء الصغير الفقه الميسر .
- ٣ - سلسلة تعليم النشء الصغير الآداب الإسلامية .
- ٤ - سلسلة تعليم النشء الصغير السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلة والسلام .
- ٥ - سلسلة تعليم النشء الصغير هدي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ٦ - سلسلة تعليم النشء الصغير فضائل الصحابة رضي الله عنهم .
- ٧ - سلسلة تعليم النشء الصغير قواعد اللغة العربية في التحزو .
- ٨ - سلسلة تعليم النشء الصغير أحكام التجويد .
- ٩ - سلسلة تعليم النشء الصغير الأذكار الشرعية .
- ١٠ - سلسلة تعليم النشء الصغير قصص الأنبياء .

للتسجيل في الأكاديمية العلمية للنشء الصغير والاستفسار والتواصل وإقامة الدورات

عبدالتواب بن علي الجمالى آل جودة

الجمال / قصر رشوان / الفيوم / مصر

٠٠٢٠١٠٦٢٠٣٢٠٦٧

(وهذا الرقم يعمل واتساب وتليجرام أيضا)

